قال في الجمهرة في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيد : وكان الأصمعي يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت وطعن في الأبيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك .

فمن ذلك : بان لي الأمر وأَبان ونَارَ لي الأمر وأنار إلى أن قال : وسرى وأسرى .

ولم يتكلم فيه الأصمعي لأنه في القرآن وقد قرىء (فَأسر بأهْلكَ) و (فَاسْر بأهْلكَ) .

قال : وكذلك لم يتكلم في عصفت وأعصفت لأن في القرآن (ريحٌ عَاصفٌ) .

ولم يتكلم في نَشَر ا الميت وأنْشَرَه .

ولا في سَحَته وأسحته .

لأنه قُرِىءَ (فَيُسْحتَكُمْ) .

ولا في رفث وأرفث .

في جَلَوْا عن الدار وأَجْلَوْا .

ولا في سلك الطريق وأسلكه لأن في القرآن (مَا سَلَكَكُمْ في سَقَرَ) .

ولا في يَنَعت الثمرة وأينعت لأنه قرىء (يَنْعه) ويَانعه .

ولا في نَكرته وأنكرته لأن في التنزيل (نَكرَهُمْ) و (قَوْمٌ مُنْكَرُونَ)